



© Reuters

الاتحاد الأوروبي يتعهد بتقديم 436 مليون يورو إلى الفلسطينيين

▣ بروكسل/14 أكتوبر/رويترز: قالت المفوضية الأوروبية أمس الجمعة أنها ستسرد مساعدة قيمتها 436 مليون يورو (552.6 مليون دولار) إلى الفلسطينيين الشهر المقبل للمساعدة في إعادة بناء ما دمرته الحرب في غزة وإصلاح الاقتصاد. وقالت بينيتا فيريرو فالدنر مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي أن التعهد الذي سنتقدمه المفوضية خلال مؤتمر دولي للمانحين في مصر في مارس يستضيفه منتج شرم الشيخ في مصر يقارن بمبلغ 487 مليون يورو من المعونات العام الماضي. وأضافت المفوضية في بيان أن المال سيخصص للمساعدات الإنسانية والإنعاش المبكر لقطاع غزة بعد الهجوم الإسرائيلي الذي وقع في مطلع العام واستمر ثلاثة أسابيع. وسيخصص المال أيضا لدعم السلطة الفلسطينية في تنفيذ إصلاحات وبرامج للاجئين. وقالت فالدنر «أولويتنا اليوم هي الاستجابة بشكل ملائم للوضع الإنساني الكارثي في غزة». وأضافت أن أجزاء من المساعدات ستستغرق على إزالة العبوات غير المنفجرة والانفاخ ومساعدة الأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية وتمويل برامج عمل وتوفير المأوى. وشددت فالدنر على أن حرية الوصول إلى غزة التي تخضع لحصار إسرائيلي هي القضية الأكثر أهمية. ومازالت الأولوية لإعادة فتح فوري وغير مشروط لجميع معابر غزة للسماح بتدفق السلع الإنسانية والتجارية فضلا عن الأشخاص. وتسعى السلطة الفلسطينية إلى الحصول على إجمالي 2.78 مليار دولار في صورة مساعدات من المانحين في المؤتمر الذي يعقد في مصر.

▣ القدس المحتلة/14 أكتوبر/ رويترز: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلية المصلين من الرجال ممن هم دون الـ45 من دخول باحة الحرم القدسي الشريف أمس لاداء الصلاة الجمعة. وتأتي هذه الإجراءات الأمنية مع إعلان الفلسطينيين يوم غضب احتجاجا على محاولات الاحتلال لتجهيز آلاف المقدسيين من حي سلوان جنوبي المدينة المقدسة تمهيدا لإقامة مشروع استيطاني على أنقاضه. ونشرت الشرطة الإسرائيلية بضعة آلاف من عناصرها في محيط البلدة القديمة بالقدس وعلى أبواب مسجد القاصي ومنعت المصلين. ورغم الجو العاصف والمطر تدفق آلاف المقدسيين للتضامن مع حي سلوان وكانت «مؤسسة الأقصى» دعوت الفلسطينيين إلى صلاة أمس الجمعة في حي سلوان المقدسي لمؤازرته في مواجهة مخططات الاقتلاع والترحيل التي بدأت منذ العام 1967. وقال الشيخ رائد صلاح رئيس مؤسسة «الأقصى» بأن الاحتلال يواصل سياسة التطهير العرقي في المدينة واستكمال الطوق الاستيطاني حول المسجد الأقصى تمهيدا لبناء الهيكل المزعوم ودعا العرب والمسلمين إلى مساندة القدس وحث السلطة الوطنية للتحرك الجاد لإيقافها. وشدد الشيخ صلاح على ضرورة تثبيت أهل القدس ومساجدهم في الصمود ومد يد العون لهم، وأوضح أن ما يحدث في الحي «ليس مفاجئا، فمن يتابع مأساة القدس الشريف ووقف المخططات الاحتلالية الإسرائيلية هناك مخطط للعام 2050 بتطهير كامل القدس من الوجود الفلسطيني». ونوهت مؤسسة الأقصى إلى أن التنازلات والتسويات على القرن الماضي شهدت عمليات استيلاء بالقرصنة والاحتلال



عرب وعالم

قالتا إن الخلاف الذي نشب بينهما قد انتهى إيران والبحرين تؤكدان انتهاء الأزمة واستمرار العلاقات الطيبة بينهما



▣ طهران وكالات: أعلنت البحرين وإيران أمس أنهما ستستمران في الحفاظ على علاقات جوار طيبة، معتبرتين أن الخلاف الدبلوماسي الذي نشب بينهما الأسبوع الماضي بسبب تصريحات إيرانية قد انتهى. وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني منوشهر منكي في العاصمة الإيرانية طهران إن المواقف التي اتخذتها القيادة الإيرانية والبحرينية إزاء التصريحات التي صدرت في طهران حول البحرين ساهمت في تجاوز الأزمة بين البلدين. ووصف الوزير الموقف الإيراني بأنه إيجابي، وقال إن من شأنه أن يسهم بمواصلة تطوير العلاقات والمشاريع المشتركة بين طهران والنامة. وقال إنه سلم رسالة من ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إلى الرئيس الإيراني محمود أحدي نجاد، تحمل مشاعر الود والاحترام المتبادل بين البلدين. ومن جهته قال منكي إن سياسة إيران تسعى إلى توطين وتعميق العلاقات مع جميع الدول في الخليج، وخاصة البحرين. وأضاف أن البحرين وإيران قد اختارتا الحفاظ على العلاقات الأخوية والودية بينهما. وكان وزير خارجية البحرين قد وصل مساء أمس الأول إلى طهران في أول زيارة له عقب الخلاف الذي نشب على خلفية تقارير نقلت عن على أكبر ناطق توري وهو مستشار للرئيس الأعلى الإيراني علي خامنئي القول في وقت سابق من هذا الشهر إن إيران السيادة على البحرين. وأوقعت البحرين أحداثا مع إيران بشأن واردات الغاز الطبيعي على خلفية قلق التصريحات. واستدعى وزير الخارجية البحريني السفير الإيراني لاحتجاج عليها. واستجبت عدة دول عربية للتصريحات. لكن إيران قالت إن التصريحات أسيء فهمها وتفسرها، وقال حسن قشقاوي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية «كان هناك تصريح سبب سوء فهم، كما كان هناك بعض من سوء التفسير». وكانت وسائل إعلام بحرينية قد ذكرت أن الرئيس الإيراني بحث رسالة إلى ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في محاولة لتلطيف الأجواء بعد تشكيك المسئول الإيراني في سيادة البحرين. يذكر أنه في عام 1996 استعدت الدولتان سفيريهما بعدما لقت النامة على عائق طهران المسؤولة عن الاضطرابات العنيفة مع السكان الشيعة في البحرين. وفتت طهران في ذلك الوقت هذه الاتهامات وقالت إن الاضطرابات ترجع إلى أسباب داخلية. وتم تطبيع العلاقات عقب القمة الإسلامية التي عقدت عام 1997 في طهران ورفعت إلى مستوى السفارة عام 1998.

الاحتلال يسعى إلى تهجير آلاف المقدسيين تمهيدا لإقامة مشروع استيطاني الفلسطينيين يحتجون على مشروع تهويد حي (سلوان) بالقدس الشريف



© Reuters

غير المرخص. وأمام رفض الأهالي لخططها واصلت بلدية القدس المحتلة تحت حراسة مشددة من الشرطة مسحاً هندسياً للمدخلات لعدد من بيوت أهل البستان وتوسيع الأزقة وأسطح المنازل، ووزعت إخطارات هدم لنحو 90 بيتا. ويؤكد عضو لجنة الدفاع عن حي سلوان فخري أبو ذياب أن أجواء التوجس والترقب تسود الحي في ظل حكومة يمين وشيكة في إسرائيل من الموقع أن تتساقط جمعيات المستوطنين ومشاريع الاقتلاع والتهويد. وبلغت حملات الاعتداء أوجها في 2004 عندما أصدر مهندس البلدية العبرية في القدس أمرا بهدم 88 بيتا في حي البستان، يقطنها 1500 نسمة بحجة البناء

الخدعية من قبل المنظمات الاستيطانية «العاد» و«عطيرت كوهنيم» إلى جانب وضع مخطط تهويدي شامل للبلدة القديمة في القدس ومحيط المسجد الأقصى. وتابعت «في الوقت نفسه تتواصل أعمال الحفر في هضبة سلوان استهدفاً للمسجد الأقصى بذريعة البحث عن آثار للملك داود، فيما كشفت عن عدد من الاتفاقات في أعالي البلدة جنوب المسجد الأقصى المبارك بداية العام 2001». كما تعرضت منازل البلدة التي تعد اليوم نحو 50 ألف نسمة وبلغت حملات الاعتداء أوجها في 2004 عندما أصدر مهندس البلدية العبرية في القدس أمرا بهدم 88 بيتا في حي البستان، يقطنها 1500 نسمة بحجة البناء

عواصم العالم

صحيفة أمريكية: الصين تغامر بتوسعة قطاعها النفطي

▣ واشنطن/بيكين وكالات: أشارت خطة الحكومة الصينية لدعم صناعة تكرير النفط والبتروكيماويات في البلاد لتساؤلات بشأن ما إذا كان هذا هو الوقت المناسب لزيادة الطاقة الإنتاجية للقطاع. وتأتي هذه الخطة في إطار حزمة خطط لتحفيز الاقتصاد وضعتها حكومة بكين لعدد من القطاعات بعد تباطؤ النمو الاقتصادي خلال الربع الأخير من عام 2008 لادني مستوى له في سبع سنين. وترى صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية في مراهنة الحكومة الصينية على عودة احتياجها النفطية إلى الارتفاع مرة أخرى في المستقبل القريب مع نهوض الاقتصاد من عثره ضريبا من المخامرة. وقد تساعد خطة توسعة الطاقة الإنتاجية على الحيلولة دون حدوث تلك في تنفيذ المشاريع الكبرى وعلى جلب فوائد طويلة الأجل لشركات النفط الصينية العملاقة مثل مؤسسة البترول والكيماويات الصينية (صينوك) وشركة بتروتشاينا.

إصابة ستة أفغان في احتجاج على اقتحام أميركيين لمسجد

▣ غزنة (افغانستان)/14 أكتوبر/رويترز: أصيب ستة أشخاص عندما فتحت الشرطة الأفغانية النار على متظاهرين قالوا أن قوات أميركية دنست المصاحف لدى اقتحامها أحد المساجد. ووقع الحادث في قرية ديه خويديا بولاية غزنة جنوب غربي العاصمة الأفغانية كابول.

وذكرت الشرطة أن الحكومة أرسلت فريقا للتحقيق في مزاعم قيام قوات أجنبية باقتحام المسجد وتطويقها المصلين وتمزيقها عددا من المصاحف ليل الخميس. وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي انه علم بوقوع «احتجاج سلمي». وقالت الشرطة الأفغانية من جانبها أن الإصابات حدثت بسبب وجود «مخربين وسط الحشود». وشهدت أفغانستان سلسلة من الاحتجاجات العنيفة في السنوات القليلة الماضية بسبب تقارير عن الإساءة للإسلام.

فيجاس) اليونانية تحقق كشفاً نفطياً مهماً في مصر

▣ القاهرة/14 أكتوبر/رويترز: قالت شركة النفط والغاز اليونانية فيجاس أمس الجمعة إنها حققت كشفاً نفطياً هاماً في بئرين بامتياز بري في مصر بمعدل إنتاج إجمالي يتجاوز 9000 برميل يوميا وإنما بدأت الإنتاج من أحدهما. وأبلغ أدم فافوراكيس المدير العام لفيجاس أن إحدى البئرین تنتج نحو 1400 برميل يوميا بعد بدء الإنتاج قبل عدة أيام في منطقة امتياز شمال غربي جمصة إلى الجنوب الشرقي من القاهرة بالقرب من قناة السويس، وأضاف عبر الهاتف أنه يمكن رفع مستوى الإنتاج بمجرد أن يكون خط أنابيب جاهزا للعمل وهو متوقع في غضون أيام.

وقال فافوراكيس أن نتائج الاختبارات أظهرت أن معدل الإنتاج من بئر الأمير - 1 يبلغ 3400 برميل يوميا علاوة على 3.8 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا بينما يبلغ معدل الإنتاج من بئر الأمير-2 5800 برميل يوميا و7.9 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا. وأفادت وكالة أنباء (الشرق الأوسط) الرسمية المصرية أن البئرین تم حفرهما بواسطة الحفار «مبارك - 1» الذي تم إنتاجه وتصنيعه في مصنع الحفارات بالسنوسيس. وقدرت الوكالة الطاقة الإنتاجية للبئر الثانية بسنة آلاف برميل يوميا.

وقال فافوراكيس أن فيجاس حققت كشفاً نفطياً سابقاً في بئرین أخريين في نفس منطقة الامتياز بمعدل إنتاج متوقع يبلغ 400 برميل يوميا لكل منهما لكن لم يبدأ الإنتاج منهما بعد.

وتملك مصر احتياطات مؤكدة من النفط الخام والمكثفات تبلغ حوالي 4.2 مليار برميل ومن الغاز الطبيعي تبلغ حوالي 76 تريليون قدم مكعبة. ومصدر رئيسي للغاز الطبيعي من خلال خط أنابيب عبر الأردن وفي صورة سائلة عبر ناقلات.

الأرجنتين تصف تعليق مدير المخابرات الأمريكية بغير مسئول

▣ بوينس آيريس/14 أكتوبر/رويترز: وجهت الأرجنتين انتقاداً شديداً إلى ليون بانيتا مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) لقوله أن الأزمة الاقتصادية العالمية قد تزعزع الاستقرار في الأرجنتين والإكوادور وفنزويلا. ووضع الأرجنتين في خانة واحدة مع الإكوادور وفنزويلا - وكتناما بقودها زعيم يساري معاد لواشنطن - بغير قلق في هذا البلد الذي تحاول فيه الرئيسة كريستينا كيرشنر التي تمثل يسار الوسط منع انزلاق الاقتصاد إلى الركود.

وقال وزير الخارجية الأرجنتيني جورج تيانا أن التعليقات التي أدلى بها بانيتا يوم الأربعاء «لا أساس لها وغير مسئولة خصوصاً وإنما تصدر من وكالة لها تاريخ تمس في التدخل في شؤون دول المنطقة». وقال تيانا أنه سيجتمع مع السفير الأمريكي إيرل انتوني واين ليطالب منه بتصديرا.

سولانا: الاتحاد الأوروبي يؤيد محادثات الوحدة الفلسطينية



© Reuters

ويسبب البؤس ولا يخلق السلام والامن...». وأضاف شتوري أن التشطين الذين يطلقون الصواريخ على إسرائيل مسئولون عن تفجير الصراع لكن رد الدولة اليهودية لم يكن متكافئا. وقال «أعتقد أن هؤلاء الناس الموجودين داخل غزة والذين يطلقون الصواريخ على إسرائيل يتحملون مسؤولية كبيرة لكن حجم الدمار الذي رأيناه هناك... يفوق ما يسمح به القانون الدولي في حدود الرد».

ولم يغير قادة حماس من موقفهم الرافض لهذه المطالب. وقال محمود الزهار القيادي البارز في حماس بالقاهرة يوم الأربعاء أن الحركة غير مستعدة ولا تريد الاعتراف بالاحتلال «المصوني». وصرح سولانا بأن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيحضرن مؤتمراً للمانحين في مصر الأسبوع المقبل بهدف جمع نحو 2.8 مليار دولار لازمة لاعمال الإغاثة في غزة على أعقاب الهجوم الذي شنته إسرائيل على غزة واستمر 22 يوما وانتهى يوم 18 يناير وسبب دمارا شديدا. وأضاف سولانا «سيكون الاتحاد الأوروبي موجودا هناك وستنود التعاون مع دول أخرى في العالم لجمع الأموال اللازمة لإعادة بناء الدمار الذي حدث خلال هذه الفترة». وأستشهد أكثر من 1300 فلسطيني في عدوان على غزة الذي انتهى بهدنة هشة. وأوضح سولانا أن الاتحاد الأوروبي الذي كان يشرف على تشغيل معبر رفح الحدودي مع مصر مستعد لإعادة نشر مراقبين بمجرد التوصل إلى اتفاق للمصالحة. ووصف يوناس جار شتوري وزير الخارجية النرويجي الذي تفقد أمس الجمعة أيضا مواقع في غزة الدمار الذي سببته إسرائيل بأنه «دمار لا معنى له». وقال شتوري «هذا دمار لا معنى له يدمر حياة الناس العاديين

▣ فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/نزال المغربي: عبر مسئول كبير في الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة عن تأييده لمبادرات الوحدة بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة لكنه قال أن الموقف النهائي للاتحاد لا يمكن أن يتحدد إلا بعد توصلها لاتفاق. وبدأت الفصائل التي تشمل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس محادثات مصالحة في القاهرة يوم الخميس في أحدث محاولة للتوصل لاتفاق قبل 20 مارس لتشكيل حكومة وحدة فلسطينية تتمكن من رفع الحصار عن غزة. وتسعى الفصائل الفلسطينية بوساطة مصر إلى التوصل إلى اتفاق قبل القمة العربية التي تعقد في قطر يومي 28 و29 مارس. وقد يساهم التوصل لاتفاق وما يعقبه من رفع للحصار عن القطاع الساحلي الذي تسيطر عليه حماس أيضا في تعزيز الجهود التي يبذلها عباس لتحقيق السلام مع إسرائيل. وصرح خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بأنه ناقش جهود الوساطة التي تبذلها مصر أثناء وجوده في القاهرة وأضاف أنه على الاتحاد الأوروبي أن ينتظر نتيجة المحادثات قبل أن يتخذ موقفا. ويقوم سولانا حاليا بأول زيارة له لغزة منذ ما قبل يونيو عام 2007 عندما أطاحت حماس بفتح وسيطرت على القطاع الساحلي بعد اقتتال دام بين الجانبين. وفتتت جهود سابقة بذلها مفاوضون عرب للمصالحة بين فتح وحماس. وقال سولانا للصحفيين في مدينة غزة «هذه خطوة أولى فقط... دعونا نرى ما يحدث لكن من حيث البداية يعرف الناس في القاهرة جيدا أننا ندعم تلك العملية». وأضاف «لنرى ما سيحدث في النهاية وستحدث حينها لكننا نؤيدهم من حيث البداية». وترفض الولايات المتحدة وإسرائيل والاتحاد الأوروبي الحوار مع حماس لرفضها نيل العنف والاعتراف بإسرائيل واتفاقيات السلام التي أبرمت من قبل.

إيران عازمة على إمالة ميزان القوة

علقت صحيفة ذي تايمز البريطانية على الخلاف الذي حدث بين إيران والبحرين هذا الأسبوع بأنه دليل على عمق الإزاع الذي تسببه إيران -كونها قوة عظمى في المنطقة- للدول المجاورة لها وخاصة الصغيرة منها. وقالت الصحفية الولايات المتحدة هو أن إيران تبني سلاحا نوويا وتبني سابقا نوويا في المنطقة بأسرها. وإن التطورات التي حدثت في الأسابيع القليلة الماضية قد بينت كيفية احتمال اقتراب إيران من القيام بذلك. وما يخشاه جيرانها العرب أنها ستعرض أولئك الذين يتبعون مذهبها الشيعي لتحدي الحكام السنة. وأشارت إلى أن الخلاف بدأ عندما علق مستشار للمرشد الأعلى بان البحرين كانت المحافظة الرابعة

الاستطلاعات فضلا عن دعوة عدد من البرلمانيين ومنظمات حقوق الإنسان إلى فتح هذا التحقيق. وبالإضافة إلى قضايا التعذيب والتنصت ليهي فتح ملفات لا تقل أهمية وهي قضية السجون السرية لوكالة الاستخبارات ونقل المعتقلين وفضيحة سجن أبو غريب وإتلاف الوثائق التي تثبت التجاوزات وكذلك اللجوء إلى التعذيب منذ أوقات البادي عشر من سنوات. وأشارت الصحفية إلى أن موقف الرئيس باراك أوباما من هذه المسألة يبدو أقرب إلى الاعتدال والتحفظ رغم معارضته لسياسات سلفه. وذلك لتجنب إثارة المعسكر الجمهوري. وقد كان جوابه لما سئل عن إمكانية فتح هذا التحقيق «لنقلب الصفحة.. ولكن لا أظن أن أحدا فوق القانون».

غير أن بارتيك ليهي علق على موقف الرئيس بالقول: «علينا أن نقرأ الصفحة قبل قلبها»، مشددا على أن هدف اللجنة يتجاوز مسألة التأكد من وقوع جرائم إلى تحديد الأخطاء التي ارتكبت بغية عدم تكرارها.



تحقيق قد يفض تقاعد جورج بوش قالت صحيفة لوفينغارو الفرنسية إن لجنة الشؤون القانونية بالكونغرس الأمريكي سبحت في 4 مارس /